معارك طاحنة واغتيالات بين «جبهة النصرة» وحلفاء لها من الكتائب المقاتلة

الأزمة السورية : الصراعات الداخلية تعصف بالمعارضة .. و«الدولة» يتمدد في محافظة الحسكة

مقاتلون تابعون لتنظيم الدولة

مقاتلون تابعون للمعارضة السورية

عواصم – «وكالات»: برز خلال الايام الماضية شرخ جديد داخل المعارضة السورية المسلحة من خلال مواجهات عنيفة وقعت في مناطق مختلفة من سوريا بين جبهة النصرة من جهة وحلفاء لها من الكتائب المقاتلة المعارضة تسببت بسقوط عشرات القتلى، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطون.

وتضيف هذه المعارك المستجدة تعقيدات جديدة على النزاع السوري الذي يشهد جبهتين اساسيتين اخريين، احداها بين القوات النظامية وفصائل المعارضة ومنها «النصرة» بدات مطلع العام 2012، واخرى بين فصائل المعارضة ومنها «النصرة»، وتنظيم «الدولة الاسلامية» بدات في مطلع العام 2014.

وذكر مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن امس ان «الاشتباكات بين النصرة وكتائب مقاتلة بدات منذ بداية شهر يوليو تقريبا، وان اكثرها خطورة هي المعركة التي وقعت في نهاية الاسبوع الماضي في منطقة جسر الشغور في ريف ادلب «شمال غرب» بين النصرة ومقاتلين من جبهة ثوار سوريا تسببت بمقتل عشرات المقاتلين من الطرفين».

واشار الى ان «اغتيالات متبادلة» سبقت هذه الاشتباكات وطالت قادة كتائب مقاتلة ومسؤولين في جبهة النصرة، و«تم التكتم عليها، حرصا على ابقاء الصف موحدا في مواجهة القوات النظامية».

واقرت «جبهة ثوار سوريا» و«جبهة النصرة» على صفحاتهما على مواقع التواصل الاجتماعي بهذه المواجهات، مع تبادل الاتهامات.

فقد اعلنت «جبهة النصرة» قبل ايام انها اطلقت معركة «ردع المفسدين» وقالت في بيان انها ستسعى الى «راحة البلاد والعباد من هؤلاء المفسدين –من اي فصيل كانوا–، ورفع اذاهم عن المسلمين».

وتستغل «جبهة النصرة» التجاوزات التي يقوم بها بعض عناصر الكتائب المعارضة المقاتلة من نهب وسرقة وخطف وطلب فديات، لتقديم نفسها كنموذج مختلف، ما يعزز شعبيتها بين الناس.

وردت «جبهة ثوار سوريا» على بيان «النصرة» باتهامها بمحاولة اعاقة تقدم مقاتلي المعارضة على الجبهات مع النظام. وقالت ان زعيم «النصرة» ابو محمد الجولاني يسعى الى «تشكيل امارته على الحدود السورية التركية شمال ادلب».

وجاء في بيان «جبهة ثوار سوريا» ان «النصرة» عمدت من اجل ذلك الى مهاجمة «مناطق محررة» تابعة لجبهة ثوار سوريا.

وتمكنت «النصرة»، بحسب المرصد، خلال هذه المعارك من السيطرة على قرى عدة في ريف ادلب.

وامتد التوتر الى ريف درعا جنوبا حيث حصلت مواجهات محدودة بين «النصرة» من جهة وكتيبتي «المثنى» و«شهدا الكحيل» من جهة اخرى.

وافاد المرصد السوري الاربعاء عن اقدام جبهة النصرة على «مداهمة مقرين للواء جند الحرمين الذي ينشط على الحدود السورية مع الجولان المحتل في درعا والقنيطرة»، وقتل عدد من عناصر اللواء واعتقال قائده اللواء شريف الصفوري، وقائد كتيبة فيه.

وكانت «جبهة النصرة» قامت بحملة مماثلة على كتائب «قبضة الشمال» في مدينة مارع في ريف حلب الشمالي على الحدود السورية التركية الاسبوع الماضي، وتمكنت من السيطرة على معبر «اكدة» في المنطقة.

من جانبه سيطر تنظيم الدولة الإسلامية على الفوج 121 في منطقة المليبية جنوبي محافظة الحسكة، في وقت وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 18 شخصا في مختلف المدن السورية امس بينهم سبعة أطفال وستة عناصر من الجيش الحر.

وتحدث ناشطون عن مقتل عشرات القتلى بينهم قائد الفوج 121 إثر اقتحام مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية منطقة المليبية جنوبي مدينة الحسكة.

كما سقط قتلى في اشتباكات دارت بين عناصر تنظيم الدولة ومقاتلي حزب الاتحاد الديمقراطي بمحيط مدينة الحسكة.

وفي مدينة القامشلي التابعة لمحافظة الحسكة، سقط قتلى وجرحى نتيجة انفجار حافلة مفخخة أمام مبنى الأمن العسكري.

في هذه الأثناء، ذكر ناشطون أن اشتباكات اندلعت بين جيش النظام ومقاتلي تنظيم الدولة في محيط الفرقة 17 شمال مدينة الرقة.

وكانت تقارير قد تحدثت أمس الأول عن سيطرة عناصر تنظيم الدولة على كتيبة الكهرباء في الجبهة الجنوبية للفرقة 17 بالرقة.

وقال ناشطون إن أربعة أطفال قتلوا وجرح عشرة أشخاص جراء قصف بالبراميل المتفجرة أمس منتصف الليل على بلدة دير حافر بريف حلب الشرقي.

في المقابل، استهدفت كتائب الثوار بمدفع محلي الصنع نقاط تمركز عناصر جيش النظام في حي الأشرفية في مدينة حلب.

وفي حماة، قتل شخصان وجرح أكثر من عشرة آخرين جراء قصف الطيران الحربي وقصف مدفعي على مدينة اللطامنة مساء أمس، وفق ما أفاد به ناشطون.

من جهة أخرى، تمكن الثوار من تدمير آلية عسكرية وقتلوا ستة من عناصر الجيش النظامي خلال اشتباكات جنوب بلدة مورك.

بدوره، تحدث مركز حماة الإعلامي عن قصف مدفعي ثقيل من مطار حماة العسكري على قرى وبلدات ريف حماة.

وفي ريف دمشق، قال اتحاد تنسيقيات الثورة إن الطيران الحربي نفذ سبع غارات جوية على بلدة المليحة بريف دمشق بالتزامن مع قصف مدفعي بقذائف الهاون والمدفعية طال البلدة ومزارعها مما أدى لنشوب حريق.

كما نفذ الطيران الحربي أربع غارات استهدفت بلدتي زبدين وكفر بطنا في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

في المقابل، استهدفت كتائب الثوار بالهاون تجمعا لقوات النظام في محيط مخيم خان الشيح بريف دمشق الغربي، وفق ما أفاد به ناشطون.

ومن جانب آخر، تمكن الثوار من قتل عدد من عناصر حزب الله اللبناني في جرود القلمون بريف دمشق، وغنموا سيارة دفع رباعي مزودة بقاعدة صواريخ.

وفي درعا، تحدث ناشطون عن مقتل شخص وإصابة العديد بجراح نتيجة القصف المدفعي العنيف على بلدة الغارية الشرقية بريف درعا.

بدورها، تعرضت بلدة النعيمة ومخيم صيدا للقصف بالمدفعية من طرف قوات النظام.

الجزائر تفقد الاتصال بإحدى طائراتها القادمة من واغادوغو

الجزائر – «وكالات»: أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية فقدانها الاتصال بإحدى طائراتها القادمة من بوركينا فاسو.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن شركة الطيران قولها إنها فقدت الاتصال بالطائرة بعد 50 دقيقة من إقلاعها من مطار العاصمة واغادوغو في الرحلة رقم ابه اتش 5017.

وكان على متن الطائرة 110 مسافرين و6 من طاقمها.

ويتعين على الطائرة وهي في طريقها من واغادوغو إلى الجزائر العاصمة عبور أجواء مالي التي يشهد شمالها نزاعا مسلحا.

وقالت شركة «سويفت آير» الإسبانية في بيان إنها فقدت الاتصال بطائرتها المؤجرة للخطوط الجوية الجزائرية، التي كان يفترض أن تهبط في مطار الجزائر العاصمة، قادمة من واغادوغو في الساعة الخامسة وعشرة دقائق.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصدر في شركة الطيران الجزائرية، لم تفصح عن اسمه، قوله إن الطائرة كانت على مقربة من الحدود الجزائرية، عندما تلقى طاقمها أمرا بتغيير الاتجاه بسبب صعوبة الرؤية، وتجنبا للاصطدام بطائرة أخرى على الممر الجوي بين الجزائر العاصمة وباماكو.

ويعتقد أن «الاتصال فقد بعد تغيير الاتجاه».

وفي شهر فبراير تحطمت طائرة نقل عسكرية جزائرية مخلفة 77 قتيلا من ركابها.

وكانت الطائرة في رحلة من ولاية أم البواقي إلى ولاية قسنطينة، شرقي البلاد، ولكنها سقطت في منطقة جبلية بسبب الأحوال الجوية السيئة.

ونجا واحد من الركاب فقط في الحادث.

مصر: الجيش يصرع 3 مسلحين في سيناء

القاهرة – «وكالات»: أعلنت القوات المسلحة المصرية عن مقتل ثلاثة مسلحين جراء تفجير الجيش لمركبتهم المحملة بعدد من الصواريخ لدى توجهها الى خط الحدود الدولية وذلك اثناء مداهمتها في محافظة شمال سيناء.

وقال المتحدث العسكري المصري العميد محمد سمير في بيان ان قوات الجيش تمكنت ايضا من تفجير صاروخين وعربتين مفخختين وست عبوات ناسفة وتدمير 15 منزلا وحرق 35 موقعا يجرى استخدامها لايواء عناصر مسلحة.

واضاف ان قوات الجيش دمرت ايضا عربة نقل و21 دراجة نارية بدون لوحات معدنية ما اسفر عن اصابة مسلحين اثنين جراء تبادل اطلاق النيران بين الجانبين والقبض على 16 شخصا مشتبها بهم.

ليبيا: المواجهات المسلحة تتواصل في بنغازي

بنغازي – «وكالات»: قالت مصادر طبية امس إن تسعة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح 19 آخرون غالبيتهم مدنيون في بنغازي لدى اندلاع اشتباكات بين مقاتلين اسلاميين وقوات نظامية تحاول طردهم من المدينة الواقعة في شرق ليبيا.

جاء القتال الذي اندلع ليل الاربعاء وشاركت فيه طائرات وقوات برية بعد اسبوع من وقوع اشرس اشتباكات بين متشددين ومقاتلين متمردين سابقين والقوات الحكومية في بنغازي والعاصمة طرابلس منذ الحرب التي اطاحت بمعمر القذافي عام 2011.

وقتل اكثر من 50 شخصا حتى الان في اعمال العنف التي زادت المخاوف من انزلاق ليبيا الى حالة من الفوضى مع عدم قدرة الحكومة على السيطرة على كتائب مسلحة تسليحا ثقيلا تنتمي الى ميليشيات سابقة تتنازع على السلطة.

وتبادل فصيلان متنافسان من الميليشيات اطلاق صواريخ جراد وقذائف المدفعية في محاولة للسيطرة على مطار طرابلس الرئيسي ما ادى الى وقف غالبية الرحلات الدولية واجبر الامم المتحدة على سحب موظفيها من ليبيا.

واثرت المعارك على صناعة النفط الهشة في ليبيا وانخفض الانتاج في حقل الفيل الرئيسي بسبب الاشتباكات لينخفض اجمالي الانتاج بنسبة 20 في المئة ووصل يوم الاثنين الى 450 الف برميل في اليوم.

النرويج تتأهب أمنيا لـ«هجوم إرهابي» وشيك

عواصم – «وكالات»: اعلنت النرويج امس اتخاذ اجراءات امنية استثنائية بعد تلقيها معلومات تفيد عن «هجوم ارهابي» وشيك قد ينفذه على ارضها ناشطون قاتلوا في سوريا.

وقالت قائدة جهاز الاستخبارات الداخلية بينيديكت بيورنلاند ان جهازها «تلقى مؤخرا معلومات تفيد بان مجموعة متطرفين في سوريا قد تكون تنوي ارتكاب عمل ارهابي في النروج» مشيرة الى ان العملية يمكن ان تقع في غضون «ايام».

واوضحت بيورنلاند ان التهديد «غير محدد» لكنه اعتبر «ذا مصداقية». وقالت انه من غير المعروف بعد ما هو الهدف المحتمل او هوية المنفذين المفترضين او مكان وجودهم.

واعلنت السلطات تعزيز اجراءات الامن مع انتشار مكثف للشرطة في محطات القطارات والمطارات واستدعاء الموظفين من اجازاتهم ووضح الوسائل الجوية في حال تاهب.

وكان جهاز الاستخبارات الداخلية قدر في تقريره السنوي الذي رفعه في مطلع العام ان مستوى التهديدات ضد النروج تزايد بسبب النزاع في سوريا.

وتقول الاستخبارات ان بين 40 و50 شخصا لهم صلات مع النروج حاربوا او لا يزالون يحاربون في سوريا.

أفغانستان : مصرع أجنبيتان بنيران مجهولين في هرات

كابول – «وكالات»: قتل مسلحان مجهولا الهوية اجنبيتين امس في هرات «غرب افغانستان» حسب ما اعلن مسؤولون افغان لوكالة فرانس برس.

وبحسب حاكم الولاية سيد فضل الله وحيدي «فتح مسلحان على متن دراجة نارية صباحا عند قرابة الساعة 11.30 النار على اجنبيتين كانتا في سيارة اجرة فقتلتا».

واكد صديق صديقي المتحدث باسم الحكومة الهجوم وان المسلحين لاذا بالفرار. واضاف صديقي «اوقف شخص في مكان الحادث لكن المسلحين هربا والشرطة تقوم بعمليات بحث في المنطقة». وقال وحيدي ان الاجنبيتين هما طبيبتان نفسيتان كانتا تعملان لحساب بعثة المساعدة الدولية التي تؤمن عناية بصرية ومساعدة طبية في افغانستان.

واكدت البعثة ان الضحيتين كانتا تعملان لديها لكن لم تكشف عن جنسيتيهما.

رئاسة الوزراء مازالت محلك سر... وعشرات القتلى والجرحى بهجوم مسلح على رتل لنقل السجناء

العراق: البرلمان يحسم «الرئاسة» لمعصوم.. وكي مون يدعو للإسراع في تشكيل الحكومة

بان كي مون ونوري المالكي

فؤاد معصوم تولى الرئاسة خلفا لجلال طالباني

الأمين العام للأمم المتحدة: الأزمة الحالية تهدد وجود العراق ولا مخرج منها إلا عبر الوحدة الوطنية

بغداد – «وكالات»: دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون امس الى تشكيل حكومة وحدة وطنية للتغلب على «الخطر على وجود» العراق الذي يواجه ازمة تهدد بتقسيمه على اسس طائفية وعرقية.

وقال بان خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خلال زيارته لبغداد، ان «العراق يواجه خطرا على وجوده، لكن يمكن التغلب عليه من خلال تشكيل حكومة وحدة».

واضاف «يجب ان تكون حكومة تعطي شعورا لجميع العراقيين بانهم ممثلين فيها».

ووصل الامين العام صباح الخميس الى بغداد.

ويعاني العراق من تصاعد التوتر السياسي والامني بسبب خلافات سياسية حادة وتوسع نواجد الجماعات المسلحة وابرزها تنظيم الدولة الاسلامية.

وتقرض هذه الجماعات المسلحة الجهادية سيطرتها على مناطق مهمة من العراق بينها الموصل ثاني المدن العراقية وتكريت، اضافة الى مناطق واسعة في شمال وغرب وشرق البلاد.

وعلى صعيد منفصل اعلن رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري انتخاب فؤاد معصوم، مرشح التحالف الكردستاني، رئيسا للجمهورية.

وجاء فوز معصوم مواليد 1938 ، بعد اجراء عملية الانتخاب حصل خلالها على 211 صوتا من اصل 225 صوتا.

وادى معصوم بعد اعلان فوزه القسم امام اعضاء المجلس.

ميدانيا قتل 51 سجينا و9 من أفراد الشرطة في هجوم شنه انتحاريون باستخدام قنابل وأسلحة نارية على رتل أمني يقل سجناء في العراق، بحسب مصادر أمنية.

وانفجرت عبوات ناسفة مزروعة على جانب الطريق أثناء مرور الرتل الذي كان ينقل السجناء من بلدة التاجي إلى العاصمة بغداد، حسبما أبلغت مصادر قضائية وطبية وكالة رويترز للأنباء.

وفتح المسلحون النار واندلعت معركة مع قوات الأمن، بحسب وكالة فرانس برس.

وكانت قوات الأمن تقوم بإجلاء السجناء بعدما تعرضت قواعد عسكرية في التاجي لقصف بقذائف مورتر فجر الخميس، حسبما قال مسؤولون عراقيون لوكالة اسوشيتد برس بشرط عدم الكشف عن هوياتهم.

ولم يتضح على الفور عدد من اصيبوا أو قتلوا من المسلحين، كما لم يتضح من المسؤول عن الهجوم.

ووقع الهجوم بعد نحو عام من اقتحام مسلحين سجونا في التاجي وأبو غريب، حيث حرروا مئات السجناء، كما تعرضت سجون أخرى لهجمات في وقت سابق من العام.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، واجهت قوات الأمن اتهاما بتنفيذ إعدام جماعي لسجناء، في ما يرجح أنه رد على قيام مسلحين متشددين بتنفيذ إعدام جماعي في مدن سيطروا عليها في شمال وغرب العراق.

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش لحقوق الإنسان يوم 11 يوليو إن قوات أمن ومسلحين موالين للحكومة أعدموا 255 سجينا منذ 9 يونيو.

وفي بعض الحالات، تم إعدام سجناء أثناء انسحاب قوات الأمن، وذلك بهدف منعهم من الانضمام إلى الجهاديين.

وكان كل السجناء من العرب السنة، بينما تنتمي الغالبية العظمى من قوات الأمن والمسلحين للطائفة الشيعية، بحسب تقرير هيومن رايتس ووتش.

وفي تقرير أصدرت المنظمة، اتهمت هيومن رايتس ووتش مسلحين ينتمون للطائفة السنية، بقيادة تنظيم «الدولة الإسلامية»، بارتكاب أعمال قتل وخطف وتهديد للأقليات الدينية والعرقية بمنطقة الموصل، شمالي العراق.